لما سكنت الياء اجتمع ساكنان وحذفت فصار
يرمون بكسر الميم وسكون الواو ثم ابدلت كسرة الميم
الى الضمة صيانة لواو الجمع وكلام المص هنا ظاهر
فى اعلاله الاول اذ لم يتعرض لابدال كسرة الميم الى
الضمة الا انه يحتمل الثانى ايضا بقرينة قوله فى
اعلال رامون ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة وسوى
لفظا بين جمع الرجال وبين جمع النساء فى مثل يعفون
اى فى الغيبة من الناقص الواوى تقول الرجال يعفون
والنساء يعفون اكتفاء بالفرق التقديرى وذلك
الواو فى جمع النساء اصلية اذ اصله يعفوون بضم
الفاء وسكون الواو على وزن ينصرن والنون فيه
علامة التأنيث اى علامة جمع المؤنث فوزنه
يفعلن وعلم من ذلك ان الواو فى يعفون اذا كان
جمع الرجال زائدة وعلامة جمع المذكر وان النون
للاعراب ولذا سقط فى الجزم والنصب نحو لم يغزوا
ولن يغزوا اصله

اصله يغزوون مثل ينصرون استثقلت الضمة
على الواو فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذف لام
الفعل فصار يغزون فوزنه يفعلون ومن ثمه
اى ومن اجل ان النون فى جمع النساء علامة لا يسقط
فى قوله تعالى الا ان يعفون اى المطلقات ولهن
علامة لسقطت حالة النصب كما هو حال نون
الاعراب واصل ترمين للواحدة المخاطبة ترمين
مثل تضربين فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليها
ثم حذفت تلك الياء لاجتماع الساكنين دون الاخرى
لكونها علامة فصار ترمين مشترك فى اللفظ مع
جماعة النساء اكتفاء بالفرق التقديرى فان اصله
اذا كان لجمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء
مثل تضربن فوزنه تفعلن فاذا ادخلت انت اجاز
علامة ترمين تسقط انت الياء منه علامة للجزم
فتقول لم يرم لان حرف العلة فى الناقص بمنزلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)